دراسة مقارنة المشكلات النفسية التي يعاني منها المتسولين في المجتمع العراقي

الباحثة وردة رحومي حميد **أ.د خالدة إبراهيم أحمد**

جامعة بغداد/ كلية الآداب **كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة**

78ppunrmcy@gmail.com Khaledaabraheem@yahoo.com

(مُلَخَّصُ البَحث)

بعد النظرة الفاحصة الدقيقة والشاملة لكل أوجه التسول وتقييم واقع الظروف التي تمر بها هذه الشريحة الأكبر من المحتاجين التي يصوب عليها البحث عن حاجتها وأعلان نفسها أو التي تحصل على مساعدات قليلة لا تكفيها أو لا تجد مساعدة أو تلك تفاجئ ظروف حرجة وطارئة هذا المفهوم المتفاوت في تقييم ظاهرة التسول لمعرفة فتاتها ومساحتها وتحليل أسبابها ودوافعها والبحث لها عن حلول داخل الجهات الرسمية وخارجها مع استبدال كلمة مكافحة بكلمة تلائم الجهود المبذولة .

ويجب الوقوف على سحر التسول وجاذبيته وصور الاستجداء وحالة التسول عند مزاولته للتسول والتعرف على شخصيات المتسولين ومهنتهم وأدواتهم ونماذجهم ووسائلهم وحيلهم وشرائحهم ثم أخيراً الوقوف على كيفية مساعدة الفقراء والنظرة الشرعية للتسول .

ويهدف البحث الى: التعرف على فروق المشكلة الي يعاني منها المتسولين من كلا الجنسين. والتحقق من أهداف البحث افترضت ما يلي: **هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتسولين والمتسولات وفي تناول اجراءات البحث الميدانية اتبعت ما يلي :**

عينة البحث: تضمنت ١٧ متسول من كلا الجنسين ٩ ذكور و8 أناث في عمر (١٣-١٨) سنة في شارع فلسطين وشارع المجمع واستمر العمل معهم لمدة شهر وعلى مدى ٢ ساعات يومياً .واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات وبعد عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصلت الباحثة الى وجود فروق معنوية في المشاكل النفسية بين الذكور والاناث . وجاءت الباحثة بأهم التوصيات:

١- فتح دور رعاية اجتماعية للمتسولين .

٢- فتح مصانع أو معامل صغيرة تأوي عدد من الشباب المتسولين للاستفادة من اليد العاملة العاطلة والأستغناء عن العمال الأجانب.

٣- القضاء على ظاهرة التسول وذلك عن طريق ملاحقة المجرمين المسؤولين عن خطف ومتاجرة الأطفال .

٤- القضاء أو محاولة القضاء على حالات الفقر لدى العوائل المتعففة وذلك عن طريق تسليمهم رواتب شهرية .

٥- دور وسائل الاعلام في نشر وبث الثقافة الاجتماعية للأسرة .

٦- تعليم الأطفال الاجباري للقراءة والكتابة .

٧- ايواء الأطفال الذين يملكون مواهب .

الباب الأول

التعريف بالبحث

١-١- المقدمة وأهمية البحث :

يعد التسول بكل فنونه ودروبه حرفة مهنية قديمة وحديثة وظاهرة عالمية تمارس في الحياة عبر وسائل معلنة وواضحة وبواسطة أقنعة تتستر خلفها ، والحكم على هذه الظاهرة من خلال زاوية ورؤية محدودة تتخذ من منافذ التسول طريقة للتحايل والكذب والتلاعب دون النظرة الفاحصة الدقيقة والشاملة لكل أوجه التسول وتقييم واقع الظروف التي تمر بها هذه الشريحة الأكبر من المحتاجين التي يصعب عليها البحث عن حاجتها واعلان نفسها أو التي تحصل على مساعدات قليلة لا تكفيها او لا تجد مساعدة أو تلك التي تفاجئ ظروف حرجة وطارئة هذا المفهوم المتفاوت في تقييم ظاهرة التسول لمعرفة فئاتها ومساحتها وتحليل اسبابها ودوافعها والبحث لها عن حلول داخل الجهات الرسمية وخارجها مع استبدال كلمة مكافحة بكلمة تلائم الجهود المبذولة.

ويجب الوقوف على سحر التسول وجاذبيته وصور الاستجداء وحالة المتسول عند مزاولته للتسول والتعرف على شخصيات المتسولين ومهنتهم وأدواتهم ونماذجهم ووسائلهم وحيلهم وشرائحهم ثم أخيراً الوقوف على كيفية مساعدة الفقراء والنظرة الشرعية للتسول.

كذلك يجب تقييم الجهود القائمة ووسائل التسول في الدول المتقدمة ووسائل المنافذ لإيصال المساعدات والمعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك مستعرضاً ذو الجهات الرسمية والأهلية ودور الاعلام والتوعية في المساهمة لمعالجة هذه الظاهرة.

وبهذا يمكن القول بأنه عند تسليط الضوء على ظروف ودوافع المتسولين ينبغي أن لا تجري خلف الظاهرة التحضر بافراط .. دون أن نعي إليه المسؤولية امام الله ثم أمام المجتمع ، وبالتالي تحسن من موائمة دقة الميزان لمعالجة هذه الظاهرة بمصداقية تتبع من حقوق المتسولين على المجتمع بالتكافل الاجتماعي وعبر البوابات الرسمية المتخصصة المطالبة بالمعالجة والاشباع وسد الحاجة وتوفير فرص عمل.

فإذا لم تملك التشخيص السليم والعلاج الملائم ، فلابد أن نبعث بالقضية كفله له رب العالمين في كتابه الكريم عوضاً على المهدئات التي تزيد لعلة وتطيل عمر المشكلة حتى نكون جديرين بحمل الأمانة على الوجه المطلوب .

١-٢ مشكلة البحث: أصبح التسول ظاهرة اجتماعية خطيرة تنتشر في شوارع بغداد بشكل مخالف للقوانين والقيم الاجتماعية ، ولذلك تعتبر مشكلة من الضروري دراستها والتعرف على المشاكل النفسية التي يعاني منها المتسولين ووضع الحلول لهذه الظاهرة.

١-٣ هدف البحث : التعرف على فروق المشكلة التي يعاني منها المتسولين من كلا الجنسين .

١-٤ فروض البحث : هناك علاقة ذات دالة احصائية بين المتسولين والمتسولات .

١ – ٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري: عدد المتسولين (١٧ عينة) .

١-٥-٢ المجال المكاني: في شوارع بغداد (شارع فلسطين– شارع مجمع الكليات) .

١-٥-٣ المجال الزماني: ٢٠١٩/١١/١٧ - ١٩ /٢٠١٩/١٢

١-٦ تعريف بعض المصطلحات :

التسول: هو طلب المال من الأشخاص بأي طبقة كانت، هو نمطاً من أنماط السلوك البشري المرضي والذي يخرج معايير المجتمع وتقاليد التي تؤكد عليها ثقافته ومن ثم نظرة بعض المجتمعات للتسول على أنه جريمة نظراً بمثابة صورة من صور التشرد والاستجداد ووسيلة غير مشروعة للعيش.

وتأتي نظرة المجتمع العراقي للتسول على أساس أنه ظاهرة مرضية تتعارض عما يألفه المجتمع وتخرج على قيم المجتمع العراقي وثقافته .

وبذلك يعتبر التسول انحرافاً عن جادة الصواب ، وعما يقره المجتمع وبذلك لما يصاحبه من مظاهر سلوكية جانحة بالتسول والمرافقين والمحيطين به . كما يعتبر التسول مناهضاً لما أمر به الشرع من التوجيه الى الله بالعمل الدائب والاجتهاد الواعي والرزق الشريف والسعي الكريم.

المشكلة النفسية :

المشكلات النفسية بوجه عام هي صعوبات في علاقات الشخص بغيره أو في أدراكه عن العالم الذي حوله، أو في اتجاهاته نحو ذاته وتتصف المشكلات النفسية بوجود مشاعر القلق والتوتر لدى الفرد وعدم ارضائه عن سلوكه الخاص، والانتباه الزائد المجال المشكلة له وعدم الكفاءة في الوصول الى الأهداف المرغوبة أو عدم القدرة على الأداء الفعال في المجالات النفسية.

وفي بضع الأحيان فإن المشكلة تحدث عندما يكون الشخص لا يتشكى ولكن الآخرين في البيئة المحيطة به يتاثرون بسلوكه أو يحكمون بانه غير فعال أو مدمر أو غير سعيد أو معطل أو يأتي بسلوكيات تضر بمصلحته ومصلحة المجتمع الذي يعيش فيه. (WWW.CLEANLIFE.COM)

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية:

٢-١-١ مفهوم التسول:

يعرف التسول من ناحية الشرع على أن من يسال الناس تكثر أو يتخذ من التسول حرفة أو مهنة له وهو قادر على الكسب بالحرف المشروعة فان ذلك يحل ولا يجوز حيث جاء في الحديث الشريف لرسول (♦) " من يسأل الناس تكثر فإنما يسال جمراً فلستقبل فليستكثر " وعليه فان من يتسول أو يتخذ من التسول مهنة لجمع المال فانه يكون مخالفة للشرع وذلك لأن المجتمع يوفر كل محتاج فرص العيش الكريم عن طريق المجتمع مثل مصلحة الزكاة والجمعيات الخيرية ودور البر وغيرها من المجتمعات والمؤسسات التي تكفل الرعاية لكل محتاج.(خالد ابراهيم، ١٩٩٠)

والمجتمع بذلك لايتيح فرصة للمجتمع لكي يتسول ومن ثم فإن من يلجأ الى التسول سبيلاً لجمع المال بالكذب والحيلة فانه بذلك يخرج عما يقره الشرع وهو ما مألوف في المجتمع ومن ثم يشكل تسوله شكلاً من أشكال الأمراض الاجتماعية لان سلوكه بذلك يخرج عن السائد في المجتمع وعن قيمة وثقافته .

أما من ناحية القانون فيعرف التسول على أنه صورة من صور التشرد ووسيلة غير مشروعة للعيش وعليه يعتبره المشرع جريمة يعاقب عليها القانون .

ولما كان أساس التحريم الإخلال الذي يمس بالالتزامات الجوهرية المتعلقة ببقاء المجتمع لذا تكفل بجزائه القانوني الجزائي.

في حين أن الإخلال بالالتزامات المتعلقة بالمظهر العام للمجتمع وكماله يكون الأخلال لها بمثابة سلوك منافي للقوانين.

أما من الناحية الاجتماعية عندما يتناول مشكلة اجتماعية مثل مشكلة التسول بشكل تعريف المصطلحات والمفاهيم واحداً من أهم المطالب المنهجية للدراسة ، وذلك لكي تتضح الرؤية بالمفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالمشكلة وحتى تستطيع أن تستأنف تحليل أبعاد مشكله التصور تلك المشكلة التي تشكل واحدة من أكثر المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في ظروف التغيرات التي تمر بها المجتمعات البشرية في الوقت الراهن .

ولما كان التسول نوعاً من الاستجداء والتحايل على الناس بغرض الحصول الى الصدقات وابتزاز أموالهم فان التسول بذلك يقيم على أنه نمط من أنماط السلوك البشري الذي يخرج عما يقره المجتمع الى قوة غير منتجة وغير مفيدة وتعيش على مصادر المجتمع المختلفة .

– التشرد. – الاشتباه . – العود للتسول . – اعتياد التسول .

٢-١-٢ اسباب التسول :

وهذه الظاهرة تنتج لعدة اسباب تؤدي إلى أن يميل الشخص للتسول وينتهج هذه الظاهرة كمهنة يعترف بها.

١- **اتجاه التسلط:** يعني المنع أو الرفض الدائم لرغبات الطفل والوقوف حائلاً أمام قيامه بسلوك معين أو تحقيقه لرغبات معينة، ويعني كذلك الصراحة والقسوة في معاملة الأطفال وتحميلهم مسؤليات فوق طاقتهم بطريقة قوامها الأمر والنهي والثقة واللوم والعتاب والحرمان .

٢- **الاتكالية** : هي الحالة التي يتوقع فيها الفرد للمساعدة من الآخرين أو يبحث فيها بنشاط عن الدعم العاطفي والمالي، وكذلك عن الحماية والأمن والرعاية اليومية ، والشخص الاتكالي يعتمد على الاخرين في توجيه وفي اتخاذ القرار وفي الاعالة .

٣- **الأحباط** : في حالة أنفعالية تتميز بالغضب والقلق ، تحدث بسبب ما يتراكم في نفسه من رواسب ناتجة عن حرمانه من اشباع حاجاته الأساسية ورغباته ، والأحباط قد يكون شخصياً ناتجاً عن انخفاض قدرته العقلية أو عللاً معرقلة ، لأدائه الطبيعي أو قد يكون الاحباط متأتياً من متغيرات بيئية تدعو الى الأحباط كالوضع الاجتماعي والاقتصادي المتدني وحجم الأسرة وعدد الأبناء والمستوى الثقافي للوالدين وغيرها (الظاهر: ٢٠٠٤).

٤- **ادارة السلوك** : أن منحني ادارة السلوك مشتق من النظرية السلوكية والفلسفية التي تقوم عليها هي أن سلوك الطفل يكون تحت تحكم البيئة (التي تشمل الحيز، الموضوعات والناس) الذي يمكن أن يتغير بواسطة الراشدين عن طريق نوع من المعالجة البيئية ويقوم المنحى على فكرة أن عواقب السلوك حيوية ، فالأطفال يحترمون السلوكيات التي تدعم ويتوقفون عن السلوكيات التي لم يتم تدعيها ويتم ابتكار عدد من التقنيات كجزء من ادارة السلوك وبعضهما يستخدم بصورة متكررة في محيطات الطفولة المبكرة (عيسى: ٢٠٠٤).

٥- **الاذعان الزائد** : هي صفة مقترنة سلوك اساسة التبعية والانصياع للآخرين وعدم القدرة على اتخاذ موقف مخالف وبالتالي لا يملك الفرد كياناً مستقلاً وشخصية قادرة على اثبات وجودها بمعزل عن الأخر .

٦- **الاساءة** : تعرف الاساءة بيانها شعور الفرد بأنه غير مقبول من قبل الآخرين وتتخذ الإساءة اشكالاً متعددة جسيمة ، نفسية ، جنسية ، وقد تظهر من خلال المظهر الخارجي للفرد أو من خلال استجاباته .

٧- **اساءة الأهمال** : تعرف اساءة الأهمال بأنها قيام الوالدين بعدم رعاية أبنائهم بشكل مناسب فأهمال الأبناء هو استمرار لعدم توفر الحماية اللازمة لهم وقد يترك الأهمال آثار سلبية على الفرد منها ، أنه لا يترك الأهمال آثار سلبية على الفرد منها أنه لا يستطيع ان يصبح مستقلاً وفعالاً في حياته وهي نمط سلوكي يتصف به الوالدين في عدم اعطاء الاطفال احتياجاتهم الأساسية في المأكل والملبس والرعاية .(الرواشدة: ٢٠٠٧) .

٨- **الاساءة الجسدية:** هي تعرض الفرد لأفعال يقوم به اخرين وتتسم بالعنف نحوه مما يؤدي الى اصابته بأذى جسدي يتوفر فيها القصد والنية وتكون متكررة وبمعنى آخر تعرف الإساءة الجسدية بأنها الأذى الجسدي الذي يلحق الضرر بالطفل من قبل أحد الوالدين أو الأشخاص وغالباً ما يكون بسبب أساليب التربية أو تفريغ شحنات الغضب تجاه الابناء وغالباً يوافق الأذى الجسدي عاطفي . (الرواشدة : ٢٠٠٧)

٩- **الإساءة النفسية** : هي من أخطر أشكال الإساءة التي يتعرض لها الطفل ويعرفها كاردنيو بأنها ممارسات الوالدين المستمرة التي تسبب دماراً عنيفة واضراراً بالغة القدرة الطفل، فهي تؤدي لحدوث الاضطرابات النفسية والسلوكية الخطيرة وتضعف القدرة على النجاح وعلى تكوين علاقات سوية مع الآخرين وتؤدي إلى حدوث تغيرات في تفكير وشخصية الطفل وبالتالي تؤثر على مستقبله كما أن نبذ الوالدين للطفل نبذاً صريحاً أو ضمنياً وكراهية أو سخرية منه كل هذا يفقده الشعور بالأمن ويوصله الى العدوانية كما أن للحماية الزائدة أثرها السلبي فاسلوب الالحاق الأذى النفسي بالطفل ويمكن أن تقود إلى اضطرابات السلوكية وتشويه بناته النفسي ، وتعرف الرواشدة (٢٠٠٧) الأساءة النفسية بأنها الأفعال التي يقوم الوالدين بها والتي تتسبب اضطرابات سلوكية ومعرفية وعقلية وانفعالية كما وتشتمل الاساءة النفسية اشكال متعددة منها حبس الطفل وشتمه وعدم اشباع حاجات الطفل .

١٠- **الإساءة الوالدية:** تعرف الإساءة الوالدية على أنها سلوك عدواني داخل أفراد الأسرة يمارس ضد الهدف ضعف في ظل وجود علاقات قوة غير متكافئة بين أفراد الأسرة ويقع غالباً على الأطفال والمرأة باعتبارهم الطرف الضعيف .(الرواشدية: ٢٠٠٧)

١١- **اضطراب:** يعود الأضطراب الى أصابة أو عجز أو خلل وظيفي في واحدة أو أكثر من العمليات العقلية الأساسية ، وكذلك في الأداء الحركي الحسي مما يؤدي الى

اضطرابات في الأداء الوظيفي وخاصة في مجال الإنجاز الأكاديمي مثل صعوبات التعلم أو مجال التوافق الاجتماعي مثل اضطرابات السلوك وهكذا.

١٢- **اضطرابات التصرف:** هر أحد أشكال الإضطرابات السلوكية المتمثلة في صعوبة إقامة علاقات مع الآخرين واضطراب العلاقة أو نمط التفاعل مع الآخرين سواء مع الأهل أو الأخوة والأصدقاء وافراد المجتمع .

(سيسالم: ٢٠٠٢)

١٣- **الاغتراب:** " أحد المفاهيم الهامة في التحليل السوسيولوجي نظراً لاستخداماته في الدراسات الأجتماعية وقد استخدم مفهوم الأغتراب كثيراً لتفسير أنواع مختلفة في السلوك الاجتماعي ومن بين أهم القضايا التي استخدم تفسيرها التعصب والأمراض الذهنية والوعي الطبقي والصراع والخمول السياسي والثورات المشاركة الأجتماعية والتسلطية والمجاداة ونتيجة لمقدرته النفسيرية ، فقد شاع استخدام مفهوم الاغتراب في التراث السوسيولوجي المتعلق بتحليل البناء الاجتماعي للمجتمعات المعاصرة وذلك للوقوف على طبيعة وحدود اغتراب الإنسان عن المجتمع والتنظيمات الإجتماعية واغترابه عن نفسه باعتبارها حالات في حياة المجتمعات المعاصرة وبالنسبة لمفهوم الاغتراب من الناحية الاجتماعية فقد اورد (سيمان) في بحثه المعروف حول الاغتراب والذي ميز فيه بين خمسة معان او أبعاد هي:

٢-١-٣ معاني التسول

١-٢-١-٣ فقدان السيطرة أو حالة اللاقدرة (Powerlessness) :

وهذا المعنى للاغتراب سيشير إلى شعور الفرد بأنه لا يستطيع التأثير على المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها ، فالفرد المغترب هنا لا يتمكن من تقرير مصيره أو التأثير في مجرى الأحداث الكبرى أو في صنع القرارات المهمة التي تتناول حياته أو مصيره فيعجز بذلك عن تحقيق ذاته .

٢-٢-١-٣ اللامعنى أو فقدان المعنى (meaning Lessness) :

وهذا يشير الأغتراب لشعور الفرد بأنه يفتقر الى مرشد أو موجه للسلوك والاعتقاد والفرد المغترب هنا يشعر بالفراغ الهائل نتيجة لعدم توفر أهداف أساسية تعطي معنى لحياته وتحديد اتجاهاته وتستقطب نشاطاته.

٣-٢-١-٣ اللامعيارية (Anomie) او(Formlessness) :

وهنا يعني الاغتراب شعور الفرد بأن الوسائل غير المشروعة مطلوبة وإنه بحاجة لها لإنجاز الأهداف وهذه الحالة تنشأ عندما تتفكك القيم والمعايير الاجتماعية وتغشل في السيطرة على أسلوك الفردي وضبطه .

٤-٣-١-٢ الانعزال الاجتماعي أو حالة العزلة واللاانتهاء (Socialisolation) :

والاغتراب هنا يشير إلى شعور الفرد بالغربة والأنعزال عن الأهداف الثقافية للمجتمع في هذه الحالة لا يشعر الفرد بالأنتماء الى المجتمع أو الامة .

٥-٣-١-٢ الاغتراب الذاتي او النفور من الذات(Self – Estrangement) :

وهنا يشير الاغتراب لشعور الفرد بعدم القدرة على إيجاد الأنشطة المكافئة ذاتياً بمعنى أن الإنسان لا يستمد الكثير من النداء والرضا والأكتفاء الذاتي من نشاطاته ويفقد صلته بذاته الحقيقية ويصبح مع الزمن مجموعة من الأدوار والسلع والاقنعة ولا يتمكن من أن يشعر بذاته ووجوده الا في حالات نادرة الزعل والعصبيات.(فتحي:١٩٩٠)

٢-١-٤ مدلول التسول :

١-٤-١-٢ الاكتئاب (dwpression):

وهو خبره وجدانية اعراضها الحزن والتشاؤم وفقدان الاهتمام واللامبالاة والشعور بالفشل وعدم الرضا والرغبة في ايذاء الذات والتردد وعدم القدرة على البحث في الأمور والأرهاق وفقدان الشهية ومشاعر الذين واحتقار الذات وبطء الاستجابة وعدم القدرة على بذل اي جهد (أبو زيد: ٢٠٠٢) . ويأتي الاكتتاب في شكل اضطراب عصابي أو ذهاني ويسمى أحياناً اكتتاب استجابية (Reactive Depression) لأنه عادة ما ينشأ نتيجة استجابة لفقدان موضوع (شخص ، مكان ، مركز اجتماعي) أو نتيجة فشل في اداء عمل او مهنة ، أما الاكتئاب الذهاني فهو درجة شديدة من الاكتئاب ومصادر خارجية غير محددة وقد ينتهي حالات بعض المصابين به بمحاولة الانتحار أو الانتحار الفعلي وتصاحبه اضطرابات عقلية أو ادراكية فالهلاوس أو الهواميس أما تعريف منظمة الصحة العالمية (WHO) للاكتتاب فهو عبارة من اضطراب نفسي شائع يتضمن مجموعة من الأعراض تشمل المزاج المكتئب وفقدان الاهتمام وانعدام الاستمتاع ، ومشاعر الذنب وانخفاض تقدير لذات واضطرابات في النوم والشهية وفقدان الطاقة وضعف التركيز وهذه الأمراض قد تصبح مزمنة أودورية وتسبب اعاقة جوهرية في قدرة الفرد على القيام بواجباته اليومية وفي اسوأ الحالات يمكن أن تؤدي إلى الانتحار.(كرشيان: ٢٠٠٥)

٢-٤-١-٢ الانحراف Aberration :

هو مصطلح سلوكي يدل على انحراف أو ابتعاد الفرد عن السلوك أو الاداء المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي اليه هذا الفرد (سيسالم: ٢٠٠٢) كما يرى (الطراونة : ٢٠٠٧) أن مصطلح الانحراف السيكوماني هو سلوك لا أخلاقي أو هو سلوك مضاد للمجتمع يسيطر على الشخصية السيكوباتية يتميز هذا السلوك بنزوات ولا يراعي الفرد

المسؤولية في افعاله وينحصر همه باشباع اهتماماته المباشرة والنرجسية دون أعتبار للنتائج الاجتماعية .

٣-٤-١-٢ الإيذاء :

يشير مفهوم الايذاء الى بعض الثغرات أاو النقائض التي تحول دون اشباع الطفل لحاجتهم البيولوجية أو الاجتماعية النفسية مما يؤدي إلى عدم تمتع الطفل بخصائص الصحة النفسية الإيجابية .

٤ – ٤ –١–٢ ايذاء الآخرين :

يمكن تعريف سلوك ايذاء الآخرين على أنه ايذاء بطرق مختلفة تتضمن جميع الحالات العدوانية الموجة نحو الأطفال الآخرين عن طريق استعمال عدة اساليب متل الضرب والرفس او العض واللكم وغير ذلك .

٥- ٤ -٢-١ الغضب والعدوان:

كاستجابة طبيعية للأحباط فبعض المتعلمين صبالون بشكل خاص للإستجابة بغضب شديد وهدم فيقدمون بالتقصير بشكل مقصود وبواقع العداء وقد يؤدي السخط العام أو الغضب لكبوت إلى سلوك التعذيب المزمن في المؤسسة التعليمية أو البيت او المجتمع .

قد يرجع التخريب الى طبيعة نمط السلطة أو القيادة التربوية وأهمالها اشباع حاجات المتعلمين النفسية والاجتماعية الشخصية مما يولد ردود أفعال عنيفة لدى بعض المتعلمين تجاه هذه الممتلكات (الزهواني: ٢٠٠٨) .

٦-٤-١-٢ التلقين Prompting :

هو مؤشر أو تلميح يجعل احتمال الاستجابة الصحيحة اكثر عدداً وهو أيضاً أجزاء يشتمل على استجابة على الاستخدام المؤقت المثيرات اضافية بهدف زيادة احتمالية تأدية الفرد للسلوك المستهدف حيث تعمد طريقة ملائمة لتشجيع الفرد على اظهار السلوك المطلوب بالسرعة الممكنة بدلاً من انتظار الى أن يقوم هو نفسه به تلقائية (الغسفور:٢٠٠٠) وبمعنى آخر يقصد بالتلقين تقديم مساعدة أو تلميحات اضافية للشخص ليقوم بتأدية السلوك ويلقه تعديل السلوك .

فالتلقين هو استخدام مثيرات تميزية اضافية بمعنى أنها تضاف الى المثيرات التميزية الطبيعية المتوافرة بهدف حث الشخص على القيام بالسلوك . وهكذا فالغاية من التلقين هي زيادة احتمالات حدوث السلوك المستهدف والميزات التلقينية (Prompts) قد تكون لفظية (Verbal) أي أنها تكون على شكل تعليمات لفظية أو ايمائية (Gestural) مثل التأشير أو النظر باتجاه معين او جسدية (Physical) تشمل المساعدة الجسمية والتلقين يستخدم في بداية التدريب عندما يكون المتدرب شخصاً عادياً أما عندما يكون المتدرب شخصاً معوقاً

فالتلقين قد يستخدم بشكل متكرر وبخاصة عندما يكون السلوك المستهلك معقداً وكلي لا يتعود الشخص على المثيرات التلقينية فلابد من ازالتها تدريجياً بعد أن تحقق اهدافها (مدبولي: ٢٠٠٠ الخطيب: ١٩٩٣) (اديب عبد الله النواسيه وايمان طه القطاونه :٢٠١١).

٧- ٤ -١-٢ ظاهرة الإرهاق النفسي:

تعد الضغوط النفسية جزء لا يتجزأ من حياة كل انسان على وجه الأرض وذلك مصداقاً لقوله تعالى﴿ **لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ** ﴾ والكبد المشقة والعناء جسمياً كان ام نفسياً منظم المعيشة والحياة العصرية تؤدي الى الأرهاق أو الأعباء أو الأجهاد النفسي (Psychological fatigue) الذي هو حالة حادة من التعب النفسي تحدث بسبب ما يعانيه الفرد من ضغوط يومية متلاحقة (اسرية واجتماعية واقتصادية وسياسية ومهنية) لمدة طويلة وما ينجم عنها من كثرة التعرض للأوضاع المقلقة فقدان الأمان والطمأنينة والاستقرار في ميادين الحياة هذه كما يحدث الإرهاق النفسي بسبب تعرض التوائر للضوضاء والأوضاع الفيزولوجية المتطرفة الناجمة عن الحالات المناخية القاسية والاجهاد في العمل ويسبب الروتين والملل والرتابة في حياة الفرد (خالدة ابراهيم: ٢٠١٠ ، ١٢٨).

٢-١-٥ عوامل مظاهر الشغب:

وفي كتاب علم النفس قسمت الكاتبة العوامل التي تساعد على الحد من مظاهر الشغب:

أولاً: دور العلماء في تقويم السلوك:

من المهم أن نعرفه أنه ليس من المستحيل وضع آليات لضبط وعلاج ظاهرة الشغب والسلوك السلبي تلك تعديلها وتقويمها خاصة إذا ما تضافرت كافة الجهود لمختلف الوسائط التربوية وعوامل الضبط الاجتماعي والتنشئة وفي هذا الصدد سوف طرق لبعض آراء العلماء في ذلك .

١- علماء التربية : لقد أجاب التربويون كثيراً حينما أجمعوا على أن التربية ظاهرة ممارسة يمكن عن طريقها تقويم السلوك وتعديله ومن ثم فهم أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه التربية بشكل أو بأخر في تغير طبع الإنسان وطبائعه حيث أنه يكتسب جانبي الخير والشر بالتقطيع وليس بالطبع وعليه فانهم يعتمدون على كافة أدوات التربية العامة .

٢- علماء الاجتماع : يتفق علماء الاجتماع فيما بينهم على التنشئة الاجتماعية السليمة هي هدفهم الاسمي والمنشود لتعديل سلوك الفرد بما يتماشى مع متطلبات الجماعة ويؤكدون بقوة على أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل واساليب الضبط الاجتماعي كالبيت والأسرة ودور الحضانة والمدرسة والجامعة ودور العبادة والمؤسسات المعنية ومراكز الشرطة واللوائح والقوانين المنظمة واطر الثواب والعقاب للعمل على ضبط سلوك الفرد .

٣- علماء النفس : يحدد علماء النفس هدفهم الأسمى لعلاج تلك الظاهرة فيما يسمى بعلم النفس الفردي من جهة وعلم النفس الاجتماعي من الجهة الأخرى حيث يركز الأول على سلوكيات الفرد في حين يتناول الثاني علاقته بالأخرين وكيفية استجابته للناس بوجه عام لمراقب معينة وأنه لمن المهم بامكانه استشارة السمات الارادية لدى الفرد وتطويعها لصالح المجتمع وتدعيم خبرات النجاح وزيادة الثقة بالنفس .

٤-علماء الدين : يؤكد علماء الدين أنه لا مناص من العودة لتعاليم الدين كي تتبوأ الأخلاق مكانتها السامية اذا اردنا سبلاً للإصلاح في ظل القدوة الحسنة والتبعية الصالحة حيث يجتمع العلماء على قبول الأخلاق للتغيير بما يتناسب مع تقاليد الدين وقيم المجتمع وفي هذا الصدد يمكن الاستفادة من منهاج التربية الدينية واذلي يعتمد عدة أساليب والطرائف متكاملة منها اساليب القدوة الصالحة والنهج والموعظة والاقناع فضلا عن اساليب الترغيب والترهيب لضبط السلوك وتقويمه.(منذر هاشم الخطيب: ١٩٠) .

ثانياً : دور المؤسسات والاجهزة المسؤولة :

يحبب على جميع الاجهزة المسؤولة بمهامها على اكمل وجه وجدية في اطار اختصاصه وتخصصاته المختلفة ومنها:

١- أن تقوم المؤسسات الاعلامية المختلفة بالعمل على نشر الثقافة الرياضية وزيادة الوعي الرياضي لدى الجماهير من جهة والالتزام بالحياد والموضوعية القضايا الجماهيرية التي تتناولها وعلوم التحيز لنادي او هيئة أو لعبة واهمال الأخرين .

٢- أن تقوم الأجهزة الأمنية بوضع الضوابط الحازمة والتشريعات الملزمة بوقف الشعب والتمادي فيه مع ضرورة تطبيق نصوص القانون بكل حزم حيال ضبط واحضار الخارجين عليه من مثيري الشغب ومحترفيه .

٣- أن تقوم الأجهزة الادارية والفنية بكامل مسئوليتها التربوية والفنية لاعيبها وفرقها وجماهيرها وكذلك أن يستعد حكام اللقاءات الرياضية بكل طاقاتهم البدنية والغنية وادارة اللقاءات بكل حزم وعدل وعدم اثاره الجماهير واعطاء كل ذي حق حقه .

٤- أن تقوم الأجهزة الصحية والطبية بالأندية بتد تعليم الممارسات الصحية السليمة لدى اللاعبين وتوقيع الكشف الطبي الدوري ومعالجة المصابين حتى اكتمل الشفاء وعدم الشرع باشتراك الاعبين في المنافسات حتى اللاعبون يؤدون واجباتهم على اكمل وجه.

٥- أن يتوالى مسؤلوا الأجهزة النفسية والاجتماعية التعامل العلمي مع الاعبين والأجهزة المساعدة لحل المشكلات النفسية والاجتماعية التي تصادفهم مع الجماهير على موازاره فرقها بغض النظر عن النتائج الحالية مما يدعم الروح الرياضية وتبادل الثقة بين

اللاعبين والجماهير فضلا عن منع ظاهره اطلاق الصواريخ والالعاب النارية بالمدرجات دعم الضبط الاجتماعي واسالبية بما يعمل على تقويم وتعديل السلوك .

٦- أن يتولى مسئولو الأنشطة الدينية باعتماد منهج التربية الاسلامية لضبط وتعديل الأخلاق بالقدوة والموعظة الحسنة لدى النشئ والشباب مع الاهتمام بيث الوعي الديني واقامة الشعائر والندوات وتنمية الوازع الديني والالتزام الخلقي لدى الجميع. (خالدة ابراهيم احمد : ٢٠١٠)

٢-١ ظاهرة الغضب:

لا يوجد أحد لايعرف الغضب ولا يوجد أحد لم يمر باحياته التي تبدأ من الضيق البسيط انتهاءاً الى بركان من الثورة العارمة . تبث علما أن الغضب كصورة من صور الأنفعال النفسي يؤثر على قلب الشخص الذي يغضب تأثير العدو أو الجري على القلب وانفعال الغضب يزيد من عدد مرات انقباضاته في الدقيقة الواحدة يضاعف بذلك كمية الدماء التي يدفعها القلب أو التي تخرج منه إلى الأوعية الدموية مع كل واحدة من هذه الانقباضات او النبضات وهذا بالتالي يجهد القلب لانه يغره على زيادة عمله عن معدلات العمل الذي يفترض أن يؤدي مهنة عادية.

الغضب هو احساس أو عاطفة شعورية تختلف حدتها من الاستثارة الحفيفة انتهاءة إلى الثورة الجاده . هذا هو ما قاله الأخصائي النفسي الحاصل على دكتوراة في دراسة الغضب تشاركز لترسبيليرجر " .

وهذه العاطفة الجياشة مثلها مثل الأحاسيس الاخرى تصاحبها تغيرات فسيولوجية وبيولوجية أخرى ، فنجد معها تغير فبي حاله عضلة القلب وارتفاع في ضغط الدم ، كما تزيد معدلات افرازات هرمونات الطاقة من الأدرينالين وغيرها من الهرمونات الأخرى .

كما أن الشخص يصدر استجابة الغضب لأحاسه بالتعدي على كرامته الأمر الذي يؤدي إلى الرفض والصراع والخلاف وهذا الصراع قد يكون ثوابت حقيقية أو من خيال الشخص وقد يكون له جذور في الماضي أو نتيجة لخبره حاليه أو من المتوقع حدوثها في المستقبل

١-٦-١-٢ من الأسباب التي تؤدي الى حدوث الغضب:

- الارهاق.
- الجوع.
- الألم.
- الفشل في ممارسة الجنس.
- المرض.

-الاعتماد على عقاقير بعينها (اساءة استعمال العقاقير).
- التغيرات الهرمونية المرتبطة بالدورة الشهرية .
-الوصول الى سن انقطاع الطمث .
-الانسحاب من تأثير المخدر.
-الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب ثنائي القطب .
- العوامل الجنسية.
- مواجهة مصدر الالم وهو العامل الرئيسي المسؤول عن الغضب لأنه بدون المواجهة يتمنى الشعور بالخوف لدى الإنسان .

٢-٦-١-٢ اعراض الغضب :

-ارتفاع ضغط الدم.
- زيادة افرازات هرمونات الضغط.
- قصر التنفس .
-خفقان القلب .
- ارتعاش.
- امساك.
- قوة بدنية .
- تقلص حدقة العين (بؤبؤ العين).
-السرعة في الكلام والحركة مع التوتر.
- عضلات مشدودة.
- النقد المستمر.
-الاستشارة.
- الصمت.
- نقور.
- سلوك عدواني سلبي.
- حسد.
- غيرة.
- عدم تقدير الذات.
- الادانه.
- الاكتئاب.
- القلق.
- عدم القدرة على الثوم (المارق).
- أصدر الأراء السلبية.
- الشكوى المستمرة.
- عدم القدرة على ممارسة الجنس.

كيف بغضب الإنسان :

تبدأ العاطفة عند الإنسان في المخ في الجزء الذي يسمى (aoygdala) هذا الجزء هو المسؤول عن تحديد المخاطر التي يواجهها الفرد كما أنه مسؤولاً عن ارسال التنبيهات والانذارات عندما تعرف المخاطر وهذه المخاطر تصلنا قبل أن تصل الى قشرة الدماغ (corrtex) التي تبحث في منطقية رد العقل وبمعنى آخر ان المخ هو شبكة العمل الذي يؤثر على الفعل قبل أن يتم التفكير في عواقبه بشكل منطقي . (خالدة ابراهيم : ٢٠١٠)

٢-٢ الدراسات المشابهة

٢-٢-١ دراسة ميسون عبد خليفة سلمان ١٩٩٨ :

عنوان الدراسة : أثر بعض المتغيرات في التمرد النفسي

تهدف هذه الدراسة إلى بعض المتغيرات في التمرد النفسي والتعرف على مستوى التمرد النفسي بين الطلبة الذين تعرضوا إلى تهديد والطلبة الذين تعرضوا إلى تهديد واطي وكذلك التعرف على مستوى التمرد بيم الاناث والذكور والتعرف على مستوى التمرد النفسي وفقا للمتغيرات المستقلة الثلاثة (حجم التهديد واهمية السلوك والجنس)،وكذلك التعرف على مستوى التمرد النفسي بين مجموعة الطلبة الذين تعرضوا الى أهمية عالية للسلوك ومجموعة الطلبة الذين تعرضوا الى أهمية واطنه للسلوك ابرز النتائج مايلي :

١- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمرد النفسي بين مجموعة الطلبة الذين تعرضوا الى تهديد عال ، والطلبة الذين تعرضوا الى تهديد واطئ.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في التمرد النفسي بين الذكور والاناث من طلبة الجامعة .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمرد النفسي وفقاً لحجم التهديد واهمية السلوك والجنس .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمرد النفسي بين الطلبة الذين تعرضوا الى أهمية عالية للسلوك ومجموعة الطلبة الذين تعرضوا إلى أهمية واطئة للسلوك. (ميسون عبد خليفة : ١٩٩٨) (سها على حسين : ٢٠٠٣) .

الباب الثالث

٣-منهج البحث واجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث:

هي أن طبيعة المشكلة تفرض على الباحثة استخدام المنهج المناسب كل المشكلة لذا سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث سعية التحقيق أهداف البحث حيث يقوم على دراسة الظاهرة او السمة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها ويعبر عنها تعبيرة كمية وتعبير كيفي حيث أن التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة او السمة المدروسة ويوضح خصائصها اما التعبير الكملي فيعطينا وصفة رقمية ويوضح مقدار هذه السمة او حجتها (سارة حكمت: ٢٠١٣) .

٣-٢ عينة البحث:

أن طريقة اختيار عينة البحث ضرورة من الضروريات البحث العلمي وان الاختيار يرتبط دائمة بمقدار تمثيلها للمجتمع الأصلي الذي اخذت منه تمثيلا حقيقة وامكانيات تصميم

نتائجها على المجموعة التي أخذت منها لذا قامت الباحثة بأختيار عينة البحث بصورة عمدية وكان (٩) ذكور و (٨) اناث من المتسولين الجدول رقم (١) يبين تجانس العينة .

جدول (١) تجانس العينة

معالجات أحصائية / متغيرات عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء+
العمر	١٥	٣,١٢	٠,٦
الطول	١٥٠	٤,١١	٠,٧٩
الوزن	٥٠	٢,٦٩	٠,٥٥

٣-٣ وسائل جمع المعلومات:

أن استعمال الباحثة الوسائل والادوات اللازمة سواء أكانت بيانات ، أم عينات ، ام اجهزة، اذا تهيا وترتب وتنظم الاستثمارها في العمل بكفاءة ودقة وبأقل مجهود واقصر وقت ممكن .

١-٣-٣ المصادر العربية والاجنبية

٢- استبيان مقياس المشكلات النفسية:

ثم الاعتماد على مقياس المشكلات النفسية المكون من (٤٠) فقرة على أن يكون حل المقياس يبدأ من كبير جدا (٥) الى كبير (٤) متوسط (٣) وقليله (٢) ثم اخيرا لا ينطبق عليه (١) انظر الملحق (١) .

المواصفات العلمية للمقياس:

الصدق الظاهري هو الاختبار الذي يدل اسمه على صدقة ، أي صادق في صورته الظاهرة وبمعنى آخر ليس صدقاً علماً واحصائياً ، حيث يدل المظهر العام لهذا النوع من الاختبارات على أنه مناسب للمختبرين (ليلى السيد : ٢٠٠٧) قد اطلعت الباحثة على العديد من المصادر من علم النفس التي تناول موضوع المقاييس من علم النفس اختارت الباحثة المقاييس الذي استخدم في الدراسة الحالية ومن اجل التحقق من مدى صلاحية المقياس فقد قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين من علم النفس الرياضي وقد اجمع على ملائمة المقياس وصلاحيته وهذا ما يحقق الصدق الظاهري (ليلى السيد فرحان : ٢٠٠٧)

الثبات: كما تم استخراج معامل الثبات باستخدام قانون التجربة النصفية على أفراد العينة الاستطلاعية حيث كانت قمة الثبات المقياس المشكلات النفسية ٨٥% وهو معامل ارتباط دال احصائية مما يشير الى ثبات المقياس.

الموضوعية : تم عرض الاستبيان على الخبراء وقد اكدوا صلاحية الاستبيان

الخبراء:

- د. خالدة ابراهيم .
- د. سعاد سبتي.
- د. منال عبود.
- د. وردة.

٣- ٤ اجراءات البحث الميدانية

التجربة الرئيسية: في الساعة العاشرة صباحا ١٧ /١١ /٢٠١٩ تم النزول إلى الشارع في منطقة شارع فلسطين وتم الجلوس مع بعض المتسولين الذكور والإناث وتم شرح كل فقرة من الاستبيان وذلك لكون اكثر المتسولين (اميين) وقد وزعت لهم أوراق الاستبيان والأقلام لمجموعة منهم وكان عددهم (١٧) متسول وبعد الاجابة على الاستبيان تم جمعها ومعاملتها احصائياً .

٣-٥ الوسائل الاحصائية:

قامت الباحثة باستخدام الوسائل التالية:

١- الوسط الحسابي= $\frac{\text{مجموع القيم}}{\text{عدد القيم}}$

٢- الانحراف المعياري = $\sqrt{\frac{3-(X_1^- - X^-)^2}{N}}$

٣- معامل الارتباط = $\frac{\text{مج س ص} - \frac{\text{مج س} - \text{مج ص}}{\text{ن}}}{\sqrt{\frac{\text{مج}(\text{ص})^2}{\text{ن}} - (\text{مج ص}) - \frac{(\text{س مج})^2}{\text{ن}} - (\text{مج س})^2}}$

٤- معامل الارتباط (بيرسون)= ١- $\frac{\times \text{مج ن}^2}{\text{ن}\left(1-\text{ن}^2\right)}$

الباب الرابع

٤ – عرض ومناقشة البحث:

اتضح لنا من الجدول رقم (٢) بأن قيمته كا المحسوبة بالسؤال الأول كانت (١٦،٤٣) والسؤال الثاني كانت (١٨،٥٢) والسؤال الثالث كانت (١٥،٥٨) والسؤال الرابع وكانت (١٩،١٤) والسؤال الخامس كانت (١٨،٦٧١) والسؤال السادس كانت (١٦،١١) والسؤال السابع كانت (١٨،٢٤) والسؤال الثامن كانت (١٩،١٧) والسؤال التاسع كانت (١٥،٦٧) والسؤال العاشر كانت (٠،٢٣) والسؤال الحادي عشر كانت (١٧،١١) السؤال الثاني عشر (١،٨٦) والسؤال الثالث كانت (٠,٢٣) والسؤال الحادي عشر كانت (١٧،١١) السؤال الثاني عشر (١,٨٦) والسؤال الثالث كانت (٠،٦٧) والسؤال الرابع كانت (٠،٩٨٧) والسؤال الخامس عشر كانت (١٦،٧٧) والسؤال السادس عشر كانت (٠,٨٥) والسؤال السابع عشر

كانت (٠،٩٧٤) والسؤال الثامن عشر كانت (٠،٩٩٢) والسؤال التاسع عشر كانت (٠,٨٥) والسؤال العشرون كانت (١٦،٦٣) والسؤال الواحد والعشرون كانت (١٧،١١) والسؤال الثاني والعشرون كانت (٠،٦٤) والسؤال الثالث والعشرون كانت (١٦،٨٩) والسؤال الرابع والعشرون كان (٠،١٣٢) والسؤال الخامس والعشرون كانت (١٩،٦٦) والسؤال السادس والعشرون كانت (١٧،١٤) والسؤال السابع والعشرون كانت (٠،١٨٢) والسؤال الثامن والعشرون كانت (١٨،٦٣) والسؤال التاسع والعشرون كانت (١٠،٩٥) والسؤال الثلاثون كانت (٠،٧٥) والسؤال الواحد والثلاثون (١٩،٦٥) والسؤال الثاني والثلاثون كانت (٠،١٠٢) والسؤال الثالث والثلاثون كانت (٠,٢٧) والسؤال الرابع والثلاثون كانت (١٦،٥٧) والسؤال الخامس والثلاثون كانت (١٦،١١) والسؤال السادس والثلاثون كانت (١٧،٨٢) والسؤال السابع والثلاثون كانت (١٦،٧٥) والسؤال الثامن والثلاثون كانت (٠،٨٩٢) السؤال الأربعون كانت (٩،١٤) لفئة الذكور .

كما اتضح لنا من جدول (٣) أن قيمة كالمحسوبة لفئة الإناث السؤال الأول كانت (١٨،٢) والسؤال الثاني كانت (١٦،٨١) والسؤال الثالث كانت (٠،٢٢) والسؤال الرابع كانت (١٧،١١) والسؤال الخامس كانت (٤٢،٠) والسؤال السادس كانت (١٧،٨) والسؤال السابع كانت (١٦،١٥) والسؤال الثامن كانت (١٩،٢٢) والسؤال التاسع كانت (١٨،١٤) والسؤال العاشر كانت (١٦،٢٠) والسؤال الحادي عشر كانت (١٥،٥٥) والسؤال الثاني عشر كانت (١٨،٣) والسؤال الثالث عشر كانت (١٩٨٤) والسؤال الرابع عشر كانت (١٧،٥٠) والسؤال الخامس عشر كانت (١٨،١١) والسؤال السادس عشر كانت (١٦،٢٠) والسؤال السابع عشر (١٦،٧١) والسؤال الثامن عشر (١٦،٨١) والسؤال التاسع عشر (١٨،١١) والسؤال العشرون (١٦،٠٨) والسؤال الواحد والعشرون (٠،٨٢) والسؤال الثاني والعشرون (١،٦٥) والسؤال الثالث والعشرون (١٦،٠٧) والسؤال الرابع والعشرون (١٥،٢) والسؤال الخامس والعشرون (١٦،٠٤) والسؤال السادس والعشرون (١٦،٠٨) والسؤال السابع والعشرون (٠،٧٢) والسؤال الثامن والعشرون (٠،٤١) والسؤال التاسع والعشرون (٠،٩٤) والسؤال الثلاثون (٠،٨٥) والسؤال الواحد والثلاثون (١٥،٦٦) والسؤال الثاني والثلاثون (١٤،٨٩) والسؤال الثالث والثلاثون (٠،٢٧) والسؤال الرابع والثلاثون (١٧،١٥) والسؤال الخامس والثلاثون (١،٨٥) والسؤال السادس والثلاثون (١٥،٨٤) والسؤال السابع والثلاثون (١٦،٧٥) والسؤال الثامن والثلاثون (١٦،٩٣) والسؤال التاسع والثلاثون (١٥،٦٤) والسؤال الأربعون (١٦،١٢).

جدول (٣) قيمة (كا المحسوبة) والجدولية والدلالة الاحصائية الفقرات مقياس المشكلات النفسية لدى عينة البحث الذكور تحت مستوى دلالة ٠،٠٥ ودرجة حرية ٤.

المعالجات الاحصائية / تسلسل الفقرات	كا المحسوبة	الدلالة الجدولية
١-	١٦،٤٣	معنوي
٢-	١٨،٥٢	معنوي
٣-	١٥,٥٨	معنوي
٤-	١٩،١٤	معنوي
٥-	١٨،٦٧١	معنوي
٦-	١٦،١١	معنوي
٧-	١٨،٢٤	معنوي
٨-	١٩،١٧	معنوي
٩-	١٥,٦٧	معنوي
١٠-	٠،٢٣	غير معنوي
١١-	١٧،١١	معنوي
١٢-	١،٨٦	غير معنوي
١٣-	٠،٦٧	غير معنوي
١٤-	٠,٩٨٧	غير معنوي
١٥-	١٦،٧٧	معنوي
١٦-	٠،٨٥	غير معنوي
١٧-	٠،٩٧٤	غير معنوي
١٨-	٠،٩٩٢	غير معنوي
١٩-	١٦،٦٣	غير معنوي
٢٠-	٠،٨٥	معنوي
٢١-	١٧،١١	معنوي
٢٢-	٠،٦٤	غير معنوي
٢٣-	١٦،٨٩	معنوي
٢٤-	٠،١٣٢	غير معنوي
٢٥-	١٩،٦٦	معنوي
٢٦-	١٧،١٤	معنوي
٢٧-	٠،١٨٢	غير معنوي
٢٨-	١٨،٦٣	معنوي
٢٩-	١٥،٩٥	معنوي
٣٠-	٠،٧٤	غير معنوي
٣١-	١٩،٦٥	معنوي
٣٢-	٠،١٠٢	غير معنوي
٣٣-	٠،٢٧	غير معنوي
٣٤-	١٦،٥٧	معنوي
٣٥-	١٦،١١	معنوي
٣٦-	١٧،٨٢	معنوي
٣٧-	١٦،٧٥	معنوي
٣٨-	٠،٨٩٢	غير معنوي
٣٩-	٠،١١	غير معنوي
٤٠-	١٩،١٤	معنوي

جدول (٣) قيمة (كا المحسوبة) والجدولية والدلالة الاحصائية الفقرات مقياس المشكلات النفسية لدى عينة البحث الأناث تحت مستوى دلالة ٠،٠٥ ودرجة حرية ٤.

المعالجات الاحصائية / تسلسل الفقرات	كا المحسوبة	الدلالة الجدولية
١-	١٨،٢	معنوي
٢-	١٦،٨١	معنوي
٣-	٠،٢٢	غير معنوي
٤-	١٧،١١	معنوي
٥-	٠،٤٢	غير معنوي
٦-	١٧،٨	معنوي
٧-	١٦،١٥	معنوي
٨-	١٩،٢٢	معنوي
٩-	١٨،١٤	معنوي
١٠-	١٦،٢٠	غير معنوي
١١-	١٥،٥٥	معنوي
١٢-	١٨،٣	غير معنوي
١٣-	١٩،١٤	غير معنوي
١٤-	١٧،٥٠	غير معنوي
١٥-	١٨،١١	معنوي
١٦-	١٦،٢٠	غير معنوي
١٧-	١٦،٧١	معنوي
١٨-	١٦،٨١	معنوي
١٩-	١٨،١١	معنوي
٢٠-	١٦،٨	معنوي
٢١-	٠،٨٢	معنوي
٢٢-	١،٦٥	غير معنوي
٢٣-	١٦،٧	معنوي
٢٤-	١٥،٢	غير معنوي
٢٥-	١٦،٤	معنوي
٢٦-	١٦،٨	معنوي
٢٧-	٠،٧٢	غير معنوي
٢٨-	٠،٤١	غير معنوي
٢٩-	٠،٩٤	غير معنوي
٣٠-	٠،٨٥	غير معنوي
٣١-	١٥،٦٦	معنوي
٣٢-	١٤،٨٩	معنوي
٣٣-	٠،٢٧	معنوي
٣٤-	١٧،١٥	معنوي
٣٥-	١،٨٥	غير معنوي
٣٦-	١٥،٨٤	معنوي
٣٧-	١٦،٧٥	معنوي
٣٨-	١٦،٩٣	معنوي
٣٩-	١٥،٦٤	معنوي
٤٠-	١٦،٣٢	معنوي

جدول (٤) بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة لعينة البحث في مقياس المشكلات النفسية

المجاميع	س	ع	قيمة Tالمحسوبة	الدلالة الاحصائية
الذكور	١٨٥	٧،١٤	٧،٧٨٨	معنوي
الاناث	١٥٤	٩،٣٢		

بلغت قيمة (T) الجدولية (٢،٢١١) عند مستوى دلاله ٠،٠٥ ودرجة حرية ١٥ .

الباب الخامس

٥-١ الاستنتاجات

استنتجت الباحثة بعد معرفة مشكلة التسول ان:

١- أن كثر المتسولين في العراق عامة وفي بغداد خاصة يساهم في زيادة عدد المجرمين والسراق وضعاف النفوس .

٢- ان حالات الفقر تسهم في زيادة حالات التسول والتشرد .

٣- زيادة عدد المتسولين يسهم في انتاج جيل . غير صالح لمجتمع يزدهر بالحضارة والتراث العريق .

٤- ارتفاع عدد المتسولين يزيد من حالات القتل والخطف للاطفال والمتاجرة با عضائهم واستغلالهم جنسية .

٥- ارتفاع حد حصيلة اطفال الشوارع يسهم في تدهور التربية والتعليم

٥-٢ التوصيات :

١- فتح دور رعاية اجتماعية للمتسولين .

٢- فتح مصانع او معامل صغيرة تأوي عدد من الشباب المتسولين للاستفادة من اليد العاطلة والاستغناء عن العمال الأجانب.

٣- القضاء على ظاهرة التسول وذلك عن طريق ملاحقة المجرمين المسؤولين عن خطف ومتاجرة الأطفال .

٤- القضاء أو محاولة القضاء على حالات الفقر لدى العوائل المتعففة وذلك عن طريق تسليمهم رواتب شهرية.

٥- دور وسائل الاعلام في نشر وبث الثقافة الاجتماعية للأسرة.

٦- تعليم الاطفال الاجباري للقراءة والكتابة.

٧- ايواء الأطفال الذين يملكون المواهب

قائمة المصادر والمراجع العربية:

- الظاهر ، قحطان احمد (٢٠٠٤) ، أعديل السلوك ، دار وائل ، عثمان ، ط٢ .
- الرواشده ، اسيل (٢٠٠٧) ، علاقة الاساءه ولو الديه في تصور النمو الأخلاق لدى عينة من المراهقين في محافظة الكرك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة .
- الرواشده ، رائق عبد الوهاب (٢٠٠٦) ، العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى في الشخصية وانماط الشخصية المهينة لدى هولاند ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤته .
- المصدر السابق
- نفس المصدر
- الزهواني ، احمد بن غرامة أحمد (٢٠٠٨) ، السلوكيات غير التربوية عند طلبة مؤسساتع التعليم العالي في منطقة تبوك ودور ادارات هذه المؤسسات في علاجها من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية ، (رسالة ماجستير غير منشوره) . جامعة مؤنة ، الأردن
- الفسفوس ، عدنان احمد (٢٠٠٦) ، الارشاد النفسي واساليب تعديل السلوك فلسطين .
- مدبولي ، أسامة أحمد (٢٠٠٦) ، تعديل السلوك واهم اساليبه : متلازمة دون (موقع الكتروني) موقع اطفال الخليج . www.gulfkidis.com
- خطيب ، جمال (١٩٩٣) ، معدلات استخدام المعلمين للثناء والتوبيخ في أعديل سلوك الأطفال المعوقين والعاديين ، أبحاث اليرموك : سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، مجموع ٢ ، عمان .
- اديب عبد الله النواسية ، وايمان طه القطاونة:(معجم المفاهيم والمصطلحات السلوكية ، الجزء الأول ، الطبعة العربية ، الأولى:(عمان ، مكتبة المجتمع العربي : ٢٠١١) الصفحة ١٢-٥٦ .
- ابو زيد ، نبيلة امين علي (٢٠٠٢) ، الاضطرابات الانفعالية المصاحبة لبعض مرضى التهاب العصب السابع ، مجلة علم النفس ، القاهرة ، ع ٦٤ .
- كريشان ، امجد سالم (٢٠٠٥) ، الخصائص السيكومترية لمقياس هاملتون للاكتئاب ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤية ، الأردن) .
- خالدة ابراهيم احمد ، تفاهيم حديثه علم النفس الرياضي ، الطبعة الأولى المكتبة الوطنية ، سنة ٢٠١٠.
- سها علي حسين التمرد النفسي وعلاقته بمفهوم الذات بحث وصفي على طالبات كلية التربية الرياضية للبنات ، رسالة ماجستير ٢٠٠٣ .
- ميسون عيد خليفة ، اثر بعض المتغيرات في التمرد النفسي ، رسالة ماجستير كلية الآداب جامعة بغداد ، ١٩٩٨ .
- ليلى السيد فرحان ، القياس والاختبار في التربية الرياضية ، الطبعة الرابعة ، مركز الكتاب للنشر / سنة ٢٠٠٧.

www.66n.com/forms/imagcache/82.6.imagcache.jpg
www.youtube.com/watch?=wfpuhp76ps www.youtube.com/watch?-wfpufhp 76psccembed << / embed >>
www.66n.com/forums/imagcach/1826.imagcache.jpg
www.youtube.com/watch?v=wf pufhp76ps << emed >> << embed<

List of Arab sources and references

– Al-Zahir, Qahtan Ahmad (2004), Behavior Modification, Wael House, Othman, 2nd edition.

– Al-Rawashda, Aseel (2007), The relationship of abuse, even blood money, in the perception of the growth of morals among a sample of adolescents in Karak Governorate, unpublished Master Thesis, Mu'tah University.

– Al-Rawashda, Wathiq Abdul- Wahab (2006), The relationship between the five major factors in personality and degrading personality patterns in Holand, unpublished master's thesis, Mu'tah University.

– Previous source.

– The same source.

– Al-Zahwani, Ahmad bin Fakhimah Ahmad (2008), non-pedagogical behaviors among students of higher education institutions in Tabuk and the role of administrations of these institutions in treating them from the viewpoint of faculty members (unpublished master thesis), Mutah University, Jordan.

– Al-Fosfous, Adnan Ahmed (2006), psychological counseling and behavior modification methods, Palestine.

– Madbouly, Osama Ahmed (2006), behavior modification and the most important methods, Don syndrome (website) Gulf Children website www.gulfkids, com.

– Khatib, Jamal (1993), teachers use rates of praise and reprimand in modifying the behavior of children with disabilities and regular children, Yarmouk Research, Humanities and Social Sciences Series, Group 2, Amman.

– Adeeb Abdullah Al-Nawasiya, and Iman Taha Al-Fatuna (Dictionary of Concepts and Behavioral Terminology, Part One, Arabic Edition, First (Oman, Arab Society Library: 2011), pp. 12-56.

– Abu Zaid, Nabila Amin Ali (2002), Emotional Disorders Associated with Some Seventh Neuropathic Patients, Journal of Psychology, p. 64.

– Krishan, Amjad Salem (2005), Psychometric properties of the Hamilton Depression Scale (unpublished Master Thesis, Mu'tah University, Jordan.(

– Khaled Ibrahim Ahmed, Modern Concepts of Sports Psychology, First Edition, National Library, 2010.

– Soha Ali Hussein, Psychological rebellion and its relationship to the concept of self, a descriptive research on students of the College of Physical Education for Girls, Master Thesis, 2003.

– Mason Abdul Khalifa, the effect of some variables in the psychological rebellion, Master Thesis, College of Arts, University of Baghdad, 1998

– Laila Al-Sayed Farhan, Measurement and Examination in Physical Education, Fourth Edition, The Book Center for Publishing, 2007.

ملحق(١)

ت	الفقرات	تنطبق عليه بدرجة				لا تنطبق عليه
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	
١	أعفو عن الآخرين بسهولة					
٢	أتهور ع الانفعال الى الشتم أو الضرب					
٣	أدافع عن أرائي بشتى الوسائل دون اعتبار لمشاعر الأخرين.					
٤	أرى نظرات احتقار من الآخرين وان لم يعبروا عنها بصراحة					
٥	اتغرق غالباً في التفكير بنفسي ومشكلاتي					
٦	اشعر أن الآخرين لايستحقون نصيباً من أهتمامي					
٧	أشعر أني قليل الانتاج في مجتمعي					
٨	أشعر أني عديم الفائدة					
٩	لدي آراء مفيدة اقترحها على الآخرين					
١٠	اشعر أنني أفتقد الصحبة					
١١	اشعر بأني بعزلة عن الآخرين					
١٢	اشعر بأني مراقب من قبل الآخرين					
١٣	اشعر بأني وحيد في هذه الحياة					
١٤	أشعر بأنني عبء على غيري					
١٥	اشعر بعدم الاكتراث لما يعانييه غيري من المشاكل					
١٦	أجد حرجا عندما يقوم الآخرون بإعمالي					
١٧	أعاني من عدم الثقة بالنفس					
١٨	أعتقد أن أصدقائي لايحبوني					
١٩	أعتقد أني شخص سيء					
٢٠	أعتقد بأني غير مؤهل للقيام بأي عمل					

٢١	أعجز عن السيطرة على انفعالاتي وإخفاء مشاعري العدوانية					
٢٢	اعجز عن القيم بأي عمل بمفردي					
٢٣	أغضب اذ ضايقني أحد ولو بكلمة يسيرة					
٢٤	يشاركني من حولي في أهتمامي وأفكاري					
٢٥	أفشل في تغيير مشاعري بسهولة					
٢٦	أفضل عدم الاستمرار في الحوار مع شخص يختلف معي					
٢٧	أفضل المشاركة في الأنشطة الاجتماعية					
٢٨	أفضل عدم تبادل الزيارات مع زملائي					
٢٩	أفقد اعصابي عندما أهزم في مباراة أو يهزم فريقي الذي أشجعه					
٣٠	أقيم صداقات جديدة بصعوبة شديدة					
٣١	أنا لست مؤولً عن تقديم النصح للآخرين					
٣٢	تأثيري واضح على المحيطين بي					
٣٣	تجاهل الآخرين لي يشعرني بالاشمئزاز من نفسي					
٣٤	الحياة في نظري لا تحتمل أكثر من خيار واحد					
٣٥	علاقاتي الاجتماعية سطحية					
٣٦	ليس هناك أي جديد أسعى لتحقيقه					
٣٧	ليس هناك شخص يمكن أن أميل اليه					
٣٨	أجد سعادة في العمل الذي ينطوي على تحمل مسؤولية					
٣٩	ينتابني الضيق والتوتر إزاء المواقف الغامضة					
٤٠	ينتابني شعور بأنني لا أصلح لشيء					

A study comparing psychological problems experienced by beggars in Iraqi society

Worda Rahoumi Hamid
college of Arts
78ppunrmcy@gmail.com

Dr. Khaleda Ibrahim Ahmed
College of Physical Education and Sports
Khaledaabraheem@yahoo.com

Abstract

A study comparing the psychological problems he suffers from Beggars in Iraqi society

After a careful and comprehensive look at all the aspects of begging and assessing the reality of the circumstances that this largest segment of the needy is going through, it is difficult for them to search for their need and advertise themselves or that they get little help that is not sufficient or they do not find help or that surprise the critical and urgent circumstances this uneven concept in the evaluation The phenomenon of begging to find out its girlfriends, its area, analyze its causes and motives, and search for it in solutions inside and outside the official authorities, while replacing the word "fight" with a word that suits the efforts made.

We must stand on the magic of begging, its attractiveness, images of begging, and the state of begging when practicing begging, and identify the beggars' personalities, professions, tools, models, means, tricks, and segments, and then finally stand on how to help the poor and the legal view of begging.

The research aims to:

- Identify the differences in the problem experienced by the beggars of both sexes.

And to verify the research objectives, I assumed the following:

There is a statistically significant relationship between beggars and beggars. In dealing with field research procedures, the two researchers followed the following:

The research sample:

17 beggars of both sexes included 9 males and 8 females at the age of (13-18) years in Palestine Street and Al-Mujamma Street. Work continued with them for a month and for a period of 2 hours per day.

The researcher used statistical methods to process the data. After presenting, analyzing and discussing the results, the following conclusions were reached:

By presenting, analyzing and discussing the results, the researcher concluded that there are significant differences in psychological problems between males and females.

The researcher came up with the most important recommendations:

1- Opening social care homes for beggars.

2- Opening factories or small factories that house a number of beggar's youth to take advantage of the unemployed labor force and dispense with foreign workers.

3- Eliminating the phenomenon of begging, by pursuing criminals responsible for kidnapping and trafficking children.

4- Eliminating or attempting to eradicate poverty cases among needy families, by delivering them monthly salaries.

5- The role of the media in disseminating and spreading the social culture of the family.

6- Teaching children to compulsory reading and writing.

7- Sheltering children who have talents.